العراق.. العبادي يأمر بوقف قصف المناطق السكنية

بغداد/وكالات

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إنه أصدر أوامره بإيقاف قصف المدن التي يحتلها تنظيم داعش وفيها مدنيون.

وبين العبادي خلال افتتاح المؤتمر الوطني للنازحين قسراً من المدن والمناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في شمال وغرب البلاد والذي عقد أمس في بغداد، أنه بصفته القائد العام للقوات المسلحة العراقية فقد أصدر أوامره بإيقاف القصف الجوي والعسكري على المناطق التي يتواجد فيها المدنيون ويسيطر عليها تنظيم داعش الارهابي.

وأضاف: "اننا لن نتوقف عن ملاحقتهم وهم يحاولون أن يتخذوا من المدنيين متاريس وقاية لهم"، مشيراً الى انه "اذا ما تعرضت القوات الأمنية ومعهم المدنيين لأي هجوم، فقد أصدرت أوامر أيضا بالاحتفاظ بحق الرد".

وكان عدد من الساسة السنة العراقيين، طالبوا بوقف قصف المدن التي يحتلها تنظيم داعش ويتواجد فيها مدنيون خاصة في الفلوجة والموصل، رابطين هذا التوقف بمدى صدق نية حكومة العبادي بشراكة حقيقية في العملية السياسية، وبدعمهم له.

وأكد العبادي أن "أبناء الشعب العراقي عبروا عن طيب معدنهم وهم يحتضنون قوافل النازحين ويقاسمونهم المأكل والمشرب والمأوى، الا ان جهد الحكومة ينبغي ان يكون هو الضامن لاستيعاب النارحين سواء في تأمين سكن يليق بهم وتوفير متطلبات معيشة"، مشيراً الى أن "برنامج الحكومة تضمن توفير السكن والمنح المالية للنازحين خلال ثلاثة اشهر"، مؤكداً "عزمه على تبني خطة شاملة لإعادة النازحين الى أماكن عيشهم آمنين بعد طرد داعش".

وبين أن "الحكومة ستخصص الأموال لإعادة إعمار المساكن والمرافق الأساسية والبنى التحتية في المناطق المتضررة" وأن "الوحدات العسكرية والمتطوعين غيروا ميزان المواجهة، وحرروا المناطق بدعم من طيران الجيش"، متابعاً "اصدرت أوامر بإيقاف القصف على جميع المدن والمؤهلات السكانية التي يوجد فيها مدنيون، واعلن اننا لن نتوقف عن ملاحقة داعش".

وشهد العراق نزوح مئات الآلاف من منازلهم خاصة بعد احتلال تنظيم داعش الإرهابي مناطق واسعة من العراق خاصة في محافظتي نينوى شمالا، والانبار غرباً، وشهدتا قصفا جويا ومدفعياً من قبل الجيش العراقي خلال الفترة الماضية.

من جانبه طالب نائب رئيس الجمهورية صالح المطلك، الأمم المتحدة، بالاسراع في تقديم المساعدات للنازحين، فيما أشار الى إعطاء صلاحيات للمحافظين لمعالجة قضايا النازحين.

وقال المطلك في كلمة له في المؤتمر: "نطالب الأمم المتحدة بالاسراع في ايصال المساعدات للنازحين، وأن حل مشكلة النازحين يتمثل في عودتهم الى ديارهم"، مشدداً على ضرورة ان "يمد الجميع يد العون الى العراقيين ويقفوا معهم في مكافحة الإرهاب".

وأضاف: "نريد أن نتحدى من أراد ان يحدث تغييرات ديموغرافية في بعض المناطق"، لافتاً الى "إعطاء صلاحيات للمحافظين لمعالجة قضايا النازحين".

ويبلغ عدد النازحين نحو 800 ألف نازح وفق ما ذكره رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، خلال ذات المؤتمر داعياً الحكومة إلى أخذ دورها بهذا الشأن.

أكد أن سلاح المقاومة خط أحمر

هنية: لا مفاوضات مباشرة بين حماس وإسرائيل

أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أنه لا مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

وقال هنية في كلمة خلال حفل اقامته حماس أمس في غزة لتكريم الإعلاميين: نؤكد أنه لا مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني.

وتابع: نطالب إخواننا في السلطة الفلسطينية وأخونا الرئيس محمود عباس أبو مازن بإعادة النظر في استراتيجية المفاوضات.

وشدد هنية على أن سلاح المقاومة ومكونات المقاومة خط أحمر لا يجوز المساس به أو تجاوزه، مؤكدا أنه لا يمكن أن نقايض سلاح المقاومة بالإعمار، سلاح المقاومة شرعي وسيظل شرعيا إلى أن تتحرر الأرض الفلسطينية، والإعمار شرعي وواجب ويجب ان نعيد إعمار ما دمره الاحتلال في غزة".

وتابع هنية "في أطراف (لم يسمها) تريد من الإعمار الابتزاز السياسي مقابل سلاح المقاومة".

وقال "لدى حركة حماس قرار بعدم الانزلاق للمناكفات السياسية أو الإعلامية ولا نريد إطلاقا أن نعيد السحب الثقيلة خاصة في غزة"، مشددا على "ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والعمل على استكمال ملفات المصالحة".

وكان موسى أبو مرزوق نائب رئيس حماس أعلن انه لا يستبعد ان تضطر حماس لإجراء مفاوضات مع إسرائيل، وقال في مقابلة مع فضائية القدس الفلسطينية بثت مقاطع منها وكالة محلية رداً على سؤال حول إمكانية إجراء حماس مفاوضات مع إسرائيل، "من الناحية الشرعية، لا غبار على مفاوضة الاحتلال، فكما تفاوضه بالسلاح تفاوضه بالكلام".

وأضاف أبو مرزوق "أعتقد إذا بقي الحال على ما هو عليه في الوقت الحاضر .. لأنه أصبح شبه مطلب شعبي عند كل الناس، قد تجد حماس نفسها مضطرة لهذا السلوك (التفاوض)" مع إسرائيل.

وقالت حماس في بيان أن "المفاوضات المباشرة مع الكيان الإسرائيلي ليست من سياسة الحركة وليست مطروحة في مداولاتها".

فرنسا تعاونت مع واشنطن في تصفية قائد الشباب الصوماليين

باريس/ أ.ف.ب.

تعاونت الاستخبارات الفرنسية مع واشنطن في تنفيذ الضربة الجوية الاميركية التي ادت الى قتل قائد الشباب الاسلاميين في الصومال احمد عبدي غودان في الاول من سبتمبر، كما افاد مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

وقال المصدر: ان "فرنسا ورئيس الجمهورية ساندا العملية من خلال المعلومات الاستخباراتية والتنسيق"، مؤكدا بذلك جزئيا معلومات نشرتها اسبوعية "لو بوان" الفرنسية. واضاف: "لكن العملية على الارض لم تكن فرنسية، لم نشارك في التدخل".

وكان "غودان" البالغ 37 عاما والمعروف بلقب ابو زبير من العشرة الاوائل المطلوبين لدى الولايات المتحدة في قضايا الارهاب. واكدت حركة الشباب انها ستنتقم لمقتل غودان وعينت خلفا له هو احمد عمر ابو عبيدة.

واكدت الولايات المتحدة مقتل غودان في غارة جوية بصواريخ هلفاير واسلحة توجيه بالليزر استهدفت اجتماعا لمسؤولين كبار في حركة الشباب في جنوب مقديشو.

وافادت الاسبوعية الفرنسية بأن "العناصر التي اتاحت العملية، اي تحديد شاحنته بدقة والطريق التي سيسلكها، ابلغها جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسية الى البنتاجون بأمر صريح من رئيس الجمهورية".

وغودان مسؤول عن اختطاف عنصرين من الجهاز الفرنسي في 14 يوليو 2009م بحسب "لو بوان". واضافت. "الاول معروف باسم مستعار هو مارك اوبريار وقد تمكن من الفرار، لكن الثاني، دوني اليكس بقي رهينة لدى غودان في ظروف شديدة الهمجية".

وفشلت عملية عسكرية فرنسية في 11 يناير 2013م في تحرير الرهينة الذي قتل الى جانب عنصرين من فرقة الكوماندوس الفرنسية و17 عنصرا على الاقل من الشباب.

أميركا تتهم كوريا الشمالية باستغلال مواطنيها "كرهن"

واشنطن/ (رويترز)

اتهم مسؤول أميركي كبير كوريا الشمالية باستغلال مواطنين أميركيين كرهن قبل بدء محاكمة واحد من ثلاثة أميركيين محتجزين هناك.

وذكرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أن الأميركي ماثيو ميلر (26 عاما) الذي القي القبض عليه في ابريل لتمزيقه تاشيرة الدخول فور وصوله إلى كوريا الشمالية سيحاكم اليوم الاحد ولم تذكر التهم الموجهة إليه.

وطالبت الولايات المتحدة كوريا الشمالية بالافراج عن ميلر وجيفري فاول وكينيث باي لاسباب انسانية.

وحين سئل دانييل راسل مساعد وزير الخارجية المسؤول عن شؤون شرق اسيا عن توقعاته لما ستفعله كوريا الشمالية في مطلع الأسبوع لم يبد تفاؤلا.

وقال: "هكذا يتصرفون. يستخدمون البشر وفي هذه الحالة مواطنين أميركيين كرهن. ونجد ذلك امرا مرفوضا ومقلقا."

ولم يشر بيان مقتصب صدر في السابع من سبتمبر إلى المواطن الأميركي الآخر جيفري فاول (56 عاما) والذي اعتقل في مايو بعد تركه نسخة من الإنجيل في مرحاض ناد للبحارة في مدينة تشونجين الساحلية.

وتحتجز كوريا الشمالية المبشر الأميركي كينيث باي منذ ديسمبر 2012م وهو يقضي الآن حكما بالسجن مع الاشغال الشاقة 15 عاما لارتكابه جرائم قالت كوريا الشمالية إنها تعادل مؤامرة لاسقاط الدولة.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري منحت وسائل الاعلام الدولية زيارة نادرة للأميركيين المعتقلين والذين دعوا جميعا خلال مقابلات منفصلة الولايات المتحدة إلى تأمين الافراج المبكر عنهم.

ويعتقد على نطاق واسع أن كوريا الشمالية التي تفرض الأمم المتحدة عليها عقوبات لها صلة ببرامجها النووية والصاروخية تستخدم المواطنين الأميركيين المعتقلين لانتزاع زيارة على مستوى عال من واشنطن.

قبيل استئناف المفاوضات النووية

إيران تعترف بوجود خلافات جدية مع الدول الكبرى

طهران/

اقرت ايران بوجود "خلافات على مسائل جدية" بينها والدول الكبرى في مجموعة 1+5 في المفاوضات الهادفة التوصل الى اتفاق بخصوص البرنامج النووي الايراني.

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني واحد المفاوضين الرئيسيين مجيد تخت-روانشي: "بعد جولتي مفاوضات مع الممثلين الاوروبيين لم تتقارب مواقفنا وما زالت هناك خلافات حول مسائل جدية".

وعقد المفاوضون الايرانيون والاوروبيون (فرنسا، المملكة المتحدة، المانيا) في الملف النووي الايراني المثير للجدل يوم اجتماعات الخميس الماضي في فيينا لتبادل الاراء قبل استئناف المفاوضات مع مجموعة 1+5 في 18 سبتمبر في نيويورك.

وصرح المفاوض الايراني عباس عراقجي الخميس الماضي في اعقاب المحادثات "ما زلنا متفائلين لكن الطريق تبقى طويلة".

وجرت محادثات مماثلة صيفا بعد جلسة المفاوضات الرسمية الاخيرة مع 1+5 (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين، والمانيا) في فيينا في يوليو. في الاسبوع الفائت التقى مسؤولون اميركيون وايرانيون في جنيف لاكثر من 20 ساعة في محادثات ثنائية "معمقة تتعلق بنقاط محورية في الملف" بحسب الخارجية الأميركية.

ويهدف استئناف المفاوضات في نيويورك في 18 سبتمبر الى التوصل الى اتفاق نهائي بحلول 24 نوفمبر بخصوص الملف النووي الايراني، وهي مهلة حددت في يوليو الفائت.

وكرر تخت-روانشي دعوة دول مجموعة 1+5 الى "احترام الخطوط الحمر" لايران من اجل ابرام اتفاق ينهي ازمة نووية مستمرة مع ايران منذ اكثر من عشر سنوات.

ويعتبر حجم برنامج ايران لتخصيب اليورانيوم والجدول الزمني لرفع العقوبات الدولية من المواضيع الرئيسية التي تثير الخلاف. فطهران تريد في النهاية حيازة برنامج تخصيب يتيح لها تشغيل محطات توليد الكهرباء ومركز الابحاث على السرطان وفي الزراعة والصناعة، الامر الذي يرفضه الغربيون.

تشيلي "تدرس" استقبال معتقلين من جوانتانامو

سانتيا جودي تشيلي/أ ف ب

أكدت رئيسة تشيلي ميشيل أمس الأول باشليه أمس الأول ان حكومتها تدرس استقبال معتقلين من سجن جوانتانامو. وكانت تشيلي اعلنت في السابق ان الولايات المتحدة تباحثت معها في 2010م حول استقبال معتقلين من المعسكر الاميركي، الذي كان الرئيس الاميركي باراك اوباما تعهد اغلاقه منذ فترة طويلة.

وصرحت باشليه: "كما قلنا في السابق، نقوم بدرس طلبات محددة لضمان ان تكون تشيلي ملجا للاشخاص الذين يحتاجون مساعدة وايضا لضمان الامن في بلادنا". واضافت: "لقد بدأنا للتو عملية التباحث، وسيتم تقييم المسالة في الوقت المناسب".

وادلت رئيسة تشيلي بتعليقها خلال زيارة الى الاوروجواي التي وافقت على استقبال ستة معتقلين، لكنها اشارت الى عدم تحديد موعد لنقلهم. وتابعت: باشليه انها تباحث مع نظيرها خوسيه موخيكا في المسالة لكن من دون ان تكشف عن تفاصيل.

وكان طلب استقبال معتقلين من المعسكر الاميركي لاقى اعتراضا في البلدين. ولا يزال هناك 149 معتقلا في السجن الواقع في الطرف الشرقي لكوبا، والذي اقامه الرئيس السابق جورج بوش بعد هجمات 11 سبتمبر 2001م.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

وعبر الأخ الرئيس عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.." إنا لله وإنا إليه راجعون".

..ويعزي في

وأشاد الأخ الرئيس بالتجربة الإبداعية للشاعر الراحل وما تركه من أعمال شعرية تغنى فيها بالوطن وغيره من القضايا الوطنية والإنسانية والتي عبرت عن خصوصية التجربة والمنجز الشعري للشاعر الراحل.

وابتهل الأخ رئيس الجمهورية إلى الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وأصدقائه وكل محبيه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون ".

بنعمر يبدأ

وأوضح أنه جرى بحث جميع القضايا العالقة بهدف الوصول إلى اتفاق سياسي يحظى بتوافق وطني ويكون قابلاً للتنفيذ في أقرب وقت من أجل ضمان أمن اليمن واستقراره..

وبحسب البلاغ الصحفي فقد شدد بنعمر على أهمية التنبّه إلى خطورة المرحلة، وأبدى ثقته في إمكان التعاون بشكل جدي وبنّاء والتوافق للإسراع في إيجاد حل سلمي. . مؤكدا أن المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن تشكل مرجعية لحل جميع النزاعات ولاستكمال العملية السياسية.

ولفت البلاغ إلى أن بنعمر كان عقد لقاءات في السياق نفسه خلال الساعات الماضية مع الرئيس عبدربه منصور هادي، ورئيس الحكومة محمد سالم باسندوة، وممثلين عن أنصار الله، إضافة إلى سفراء مجموعة الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية .

حدث الساعة

إسكندر المريسي

السياسة الدولية وداعش

تشهد الساحة السياسية الدولية حالة استنفار غير معهود أكان ذلك على الصعيد الاقليمي أو الدولي بصفة عامة حول ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، ويجري ذلك على قدم وساق من قبل القوى الاقليمية والدولية وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية التي ستقود تحالفا واسعا كما أشار الرئيس الأميركي باراك أوباما لدحر التهديد الإرهابي الذي يمثل ذلك التنظيم وتعهد بتدميره في ظل مشاورات تجري على مستوى رفيع إزاء التنسيق حول مكافحة داعش دونما تحديد مسبق لوجود ذلك التنظيم الذي يمثل جماعات تتواجد أحيانا في العراق وأحيانا في سوريا ولكن ما تقوم به السياسة الدولية لا يعد عن كونه جهدا عالميا لإعادة إنتاج ذلك التنظيم، خاصة والإدارة الأميركية تستبعد مشاركة قوات برية ضد داعش في إطار ما تسميه بالجهود الأميركية لدعم التحالف الدولي.

الأمر الذي يثير جملة استفسارات على صعيد المخاوف التي يجري تداولها من قبل السياسة الدولية حول تنظيم الدولة الإسلامية، ولعل أبرز الاستفسارات هل سينضم الكيان الصهيوني إلى ذلك التحالف الدولي في سياق حشد الدعم اللازم لخطة أوباما في ظل عدة لقاءات أجراها وزير الخارجية جون كيري مع مجموعة وزراء خارجية الدول العربية تحديدا وقبل ذلك دول أوروبية على أساس تطوير التنسيق والتسريع في إيجاد هذا التحالف؟!

وكأن المبالغة الكبيرة والهالة الإعلامية حول ما تسميه السياسة الخارجية الأميركية بتنظيم الدولة الإسلامية ليس إلا تحضيرا جديدا وإعادة إنتاج لتنظيم القاعدة خاصة والتنظيم القديم الذي كان بزعامة أيمن الظواهري قد اكتفى بإعلان الدولة الإسلامية في شبه القارة الهندية لأن الاستنفار الذي يجري في كواليس ودهاليز السياستين الاقليمية والدولية وأجهزتها الاستخباراتية المختلفة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن ذلك التنظيم صناعة جديدة من قبل تلك السياستين لأهداف ومآرب خبيثة وبعيدة المدى تندرج ضمن خطة الشرق الأوسط الجديد.

خاصة وهناك بحسب مراقبين جهد واضح في ما يخص المشهد السياسي السوري تريد السياسة الدولية أن تربط تنظيم داعش بسوريا تحديدا كمبرر وكشماعة لشن عدوان على دمشق بذريعة مكافحة (داعش) الذي يعد عنوانا بارزا للسياسة العالمية لتحقيق جملة أهداف مختلفة تخدم تلك السياسة لا سيما وروسيا سبق وأن حذرت واشنطن من العواقب المترتبة على توجيه ضربات جوية ضد سوريا بذريعة ضرب الأهداف التوسعية لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكأن داعش يُراد له في الظرف الراهن أن يكون الغطاء المعلن للسياسة الدولية من أجل استهداف بعض الدول والتي يأتي في طليعتها سوريا خاصة بعد فشل التدخلات الخارجية على صعيد إنهاء النظام والسلطة وإيجاد سوريا أخرى تكون تابعة للقوى الاقليمية والدولية، الأمر الذي يظهر بكل وضوح أن حشد الدعم الدولي الواسع وبناء تحالف الدول الاقليمية والأوروبية ليس إلا جهدا مبذولا للتأثير على النظام السوري وإن استدعى ذلك العدوان على سوريا بذريعة البحث عن تنظيم داعش.

اليمن مهيأة لمستقبل واعد بكل المقومات التي تزخر بها اقتصاديا وصناعيا وزراعيا وسياحيا

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية